

الاقتصادية

المصدر :

4958 : العدد :

09-05-2007

التاريخ :

142 : المسلسل :

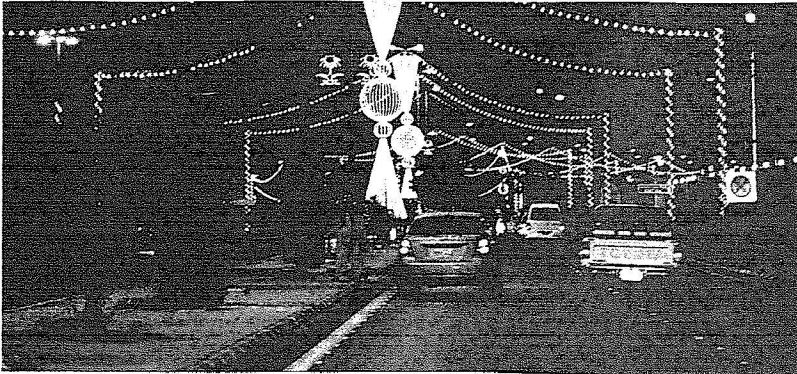
36

الصفحات :

ملف صحفي

جولة الملك

الجوف تسكب الحب في حضان المليك وتردد ياما حلا والجوف فيها ملكها



عزيزة كانت على كل خيال *** بشمرخها تقفن ولا أحد فتتها
وتحكي هذه اللوحات قصة الجوف الإنسان والأرض والتاريخ منذ
مليون و300 ألف سنة حينما سكنها الإنسان الحجري ثم توالت جميع
العصور التاريخية حيث استعصت الجوف على الجميع وفتحت
ذراعها لحكم الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

ومن لون السامري سيدنو أبناء الجوف

محبوبة الكل عشق يطول تفسيره *** كل شري ودما ولا فاز برضاهما
ما غير عبد العزيز ولا يفت غيره *** الفرس اللي حكم برضاه ورضاهما
وهي لون الدحة سيردد الجوفيون أمام مليكهم
الجوف سيرة مجيد وأقوال وأفعال *** مهرة وطن يا هو عنيد رسلها

إذا كان الجوفيون لا يزالون يرددون قصيدة الشاعر غالب السراح
الذي ماجر إلى منطقة الزرقاء في الأردن قبل توحيد المملكة ثم
اشتاق للجوف وكرم أهلها فأشدد أبياتا من الشعر يقول في أولها:
يا ما حلا والشمس بيدي شمعتها

من حدر الزرقا على نقرة الجوف

تسقى بها غير ظليل ورقها

يتلعلل نماما للمساير وضيوف

أطيب من البلقاء وصافي مرفها

مقلله للضيف ذرعان وكثوف

كم حاييل للضيف ترمى شتقها

يقطل حدث ما هو على الزراد مردوف
فانهم الليلية سيحتفلون بمليكيهم شعراً في غرض مختلف من
أغراض الشعر بل سيمضون على قول (ياما حلا والجوف فيها
ملكها) اقتباساً من أجمل ما قيل على اعتبار أن الضيف القادم هو
أغلى الضيوف وأجلهم، وأن كانت الجوف تسكب سنوياً أكثر من أربعة
آلاف طن من زيت الزيتون النقي في أسواق المملكة فإنها هذا اليوم
تستعد لسكب أضعاف مضاعفة من الحب والولاء الأكثر نقاوة في
أحضان مليكيهم، من خلال لقاء القائد بأوبريت صاغه أبناء الجوف
فكتب كلماته ابن الجوف الشاعر الدكتور صالح الشادي وينفذ
شباب المنطقة ومن أبرز كلمات الأوبريت الذي سيقدم بلون
العرضة.

روح الشمال وعرس الشم والوديان *** جوف الوطن والتصيد اللي
على ساسه
في ظل عبد العزيز ونسله الشجيمان *** توهجت لين صارت برقة
أمانسه